[62] { أبواب } * (الطب ومعالجة الامراض وخواص الادوية) * { 50 باب } * (أنه لم سمى الطبيب طبيبا وما ورد في عمل الطب) * * (والرجوع الى الطبيب) * 1 - العلل: عن أبيه، عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن أبي عبد ا البرقي بإسناده يرفعه إلى أبي عبد ا عليه السلام قال: كان يسمى الطبيب " المعالج " فقال موسى بن عمران: يا رب، ممن الداء ؟ قال: مني. قال: فممن الدواء ؟ قال: مني. قال: فما يصنع الناس بالمعالج ؟ قال: يطيب بذلك أنفسهم فسمي الطبيب لذلك (1). 2 - الكافي: عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن علي بن الحكم، عن زياد بن أبي الحلال، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال موسى بن عمران: يا رب من أين الداء ؟ قال: مني. قال: فالشفاء ؟ قال: مني. قال: فما يصنع عبادك بالمعالج ؟ قال: يطيب بأنفسهم. فيومئذ سمي المعالج الطبيب (2). بيان: " يطيب بأنفسهم " في بعض النسخ بالباء الموحدة، وفي بعضها بالياء المثناة من تحت. قال الفيروز آبادي: طب تأنى للامور وتلطف. أي إنما سموا بالطبيب لرفعهم الهم عن النفوس المرضى بالرفق ولطف التدبير، وليس شفاء الابدان منهم. وأما على الثاني فليس المراد أن مبدء اشتقاق الطبيب الطيب والتطييب، فإن

_____ (1) العلل: ج 2، ص 212. (2) روضة الكافي: 88. _____